

78_ المجلس السابع والثمانون | شرح كتاب الصلاة من سنن

الترمذي.

عبدالله السعد

قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية ما يصلى اليه وفيه. وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا المقرئ

قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن زيد ابن جبيرة - 00:00:00

عن داود ابن الحصين عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارة الطريق وفي الحمام وفي معاطل الابل وفوق ظهر بيت الله. وحدثنا علي بن حجر قال حدثنا سويد بن عبدالعزيز -

00:00:15

عن زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه. قال وفي الباب عن ابي

مرثد وجابر وانس ابو مرثد اسمه كناز بن حصين. قال ابو عيسى وحديث ابن عمر - 00:00:35

اسناده ليس بذاك القوي فقد تكلم في زيد ابن جبيرة من قبل حفظه. قال ابو عيسى وزيد ابن جبيرة الكوفي اثبت من هذا واقدم وقد سمعني وقد سمع من ابن عمر وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن -

00:00:53

النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحديث داود عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث الليث ابن

سعد وعبدالله بن عمر العمري وعافه بعض اهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان - 00:01:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فقال ابو

عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان - 00:01:31

ومحمود بن غيلان هو العدوي مولا هم المروزي ابو احمد وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام تسع او عام تسع واربعين ومئتين

والاقرب من انه توفي في عام تسعة واربعين ومائتين وهو ثقة بالاتفاق. وقد مر علينا فيما سبق مغارا وتكرارا - 00:01:46

قال حدثنا المقرئ وهو عبد الله بن يزيد المكي المقرئ ابو عبدالرحمن وعبدالله بن يزيد من الطبقة التاسعة وتوفي في عام ثلاثة عشر

ومائتين وقيل في عام اثني عشر ومائتين - 00:02:10

وعبدالله بن يزيد قد خرج له الجماعة وهو ثقة بالاتفاق. عبد الله بن يزيد المقرئ ثقة بالاتفاق نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب ويحيى

بن ايوب هو الغافقي ابو العباس المصري - 00:02:27

وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام ثمان وستين ومئة. وقد خرج له الجماعة ويحيى ابن ايوب قد اختلف فيه اهل العلم على

ثلاثة اقوال هناك من ضعفه ولينه وهناك من وثقه وقواه وهناك من فصل في حاله - 00:02:47

فاما الذين قووه فممن قواه يحيى بن معين فقال عنه ثقة وكذلك ايضا من قواه كذلك ايضا ممن قواه النسائي فقال لا بأس به. وذكره

ابن حبان في استيقات وغيرهم ممن - 00:03:12

قوة يحيى ابن ايوب وهناك ممن تكلم فيه ولينة تعب يجر عواجي وكذلك ايضا ابو حاتم الرازي كلاهما قد تكلم في يحيى ابن ايوب

وقبلهما الامام احمد فقال هو سيء الحفظ وغيرهم ممن تكلم في يحيى ابن ايوب - 00:03:36

وهناك من ذكر تفصيلا في حاله وهذا التفصيل نقل عن ابي احمد الحاكم ففوق ما بين ان يحدث من كتابه وبين ان يحدث من حفظه

فقال هو لا به اذا حدث من كتابه - 00:04:00

وفي الحقيقة ان ما ذكره ما ذكره ابو احمد الحاكم من التفصيل في حديثه والتفريق ما بين كتابه وحفظه لا اعرف ان ان احدا سبقه الى هذا. وان الغالب على يحيى بن ايوب او المعروف عن يحيى بن ايوب انه يحدث من حفظه. هذا هو المعروف ان يحيى -

00:04:18

بن ايوب فهذا التفصيل الذي ذكره ابو احمد الحاكم هو في الحقيقة غريب ويحتاج الامر الى تحقيق وتثبت من هذا النقل. وانا لم

يتيسر لي الوقت حتى اؤكد من هذا. نعم. هذا هذه هي الخلاصة في - 00:04:38

يحيى بن ايوب من حيث اقوال الحفاظ فيه. والاقرب والله اعلم في حال يحيى بن ايوب انه صدوق لا بأس به. هذا هو الاقرب في

حاله وذلك ان الغالب على حديثه الاستقامة له بعض الاحاديث التي تستنكر عليه. وانما - 00:04:58

قليل من حديثه مستقيم وقد خرج له البخاري وخرج له ايضا الامام مسلم في صحيحيهما والبخاري خرج له في ثلاثة عشر موضع وان

كان الحافظ ابن حجر يقول لم يحتج به البخاري وانما ذكره استشهاده وذكر له وانما ذكره استشهاده - 00:05:18

خرج له عن شيخين عن حميد الطويل اكثر ما خرج له البخاري من روايته عن حميد الطويل عن انس وخرج له حديث بروايته عن

يزيد ابن ابي حبيب لمتابعة الامام مالك له - 00:05:42

فهذا ما يتعلق بتخريج البخاري ليحيى بن ايوب. والخلاصة انه لم يحتج به احتجاجا واضحا. وانما خرج له في الشواهد والمتابعة

وخرج له ايضا الامام مسلم في صحيحه. وخرج له بقية اصحاب السنن. وبالنسبة لابي عيسى الترمذي لخرج له - 00:06:01

احاديث كثيرة وبعض هذه الاحاديث صحيحها وبعض هذه الاحاديث او اكثر هذه الاحاديث ضعفها او عفوا لم يصححها وانما قال عنها

حديث حسن قال عن بعضها حديث حسن وبعضها قد ضعفها. وبعض - 00:06:23

هذه الاحاديث وهي الاقل صحيحها. وبالنسبة للاحاديث التي ضعفها او توقف فيها العلة ليست من يحيى بن ايوب وانما هي من غيره

وقد بين الترمذي شيء من ذلك من خلال تعليقه على هذه الاحاديث - 00:06:43

والخلاصة ان يحيى بن ايوب الخلاصة فيه انه صدوق والاصل في حديثه الاستقامة وان ما خالف فيه فهذا يكون مردودا ومن

الاحاديث التي انكرت عليه ما رواه عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى

الله عليه وسلم كان اذا دعوته - 00:07:02

وفي الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الركعة الثالثة بقل هو الله احد وبقل اعوذ

برب الفلق وقل وبقل اعوذ برب الناس. هذا الحديث مما انكر - 00:07:29

على يحيى بن ايوب وقد ضعف هذا الحديث الامام احمد كما ذكر ذلك العقيلي وطفه كذلك ايضا العقيلي فقال هذا حديث ضعيف

وليس بالمحفوظ من حديث يحيى بن ايوب وايضا ذكر العقيلي عن عثمان ابن الحكم انه سأل يحيى بن سعيد الانصاري هذا الحديث

كما تقدم رواه - 00:07:49

يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة فذكر العقيلي باسناده عن عثمان ابن الحكم انه سأل يحيى بن

سعيد عن هذا الحديث فلم يعرفه وانكره - 00:08:18

فدل هذا على ضعف هذا الحديث ونكارتة. وان الخطأ فيه من يحيى بن ايوب والذي ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في رواية

ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في - 00:08:33

الركعة الاولى بقل يا ايها الكافرون وبوقعة الثانية بكل عفوا يقرأ في الركعة الاولى بيسبح اسم ربك الاعلى بوتره عليه الصلاة والسلام

كان يقوى اولا بسب حسم ربك الاعلى ثم يقرأ في الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون - 00:08:57

واقعد الثالثة بقل هو الله احد وهذا الحديث قد رواه الامام احمد وايضا جاء في السنن ورواه ايضا الداء قطني واسناده جيد. واما

زيادة المعوذتين فكما تقدم عن كبار الحفاظ - 00:09:16

ان هذا ليس بصحيح بل هذا مما استنكر على يحيى بن ايوب وبعض اهل العلم ممن تأخر صحح هذه الزيادة. وفي الحقيقة انها لا

تصح بل هي ليست بالمحفوظة كما - 00:09:32

قدم نعم هذا ما يتعلق بيحيى ابن ايوب باختصار قال عن زيد ابن جبيضة وزيد ابن جبيرة هو ابن محمود ابن ابي جبيرة ابن الضحاك الانصاري ابو جبيرة المدني وابو جبيرة هذا من الطبقة السابعة. وقد خرج له بالاضافة الى الترمذي ابن ماجة من اصحاب السنن. وزيد بن جبيرة - 00:09:50

اهل العلم على ضعفه بل هو متبوك ولا يكتب حديثه. وليس له في الترمذي فيما يبدو الا هذا الحديث نعم وقد انكر الحفاظ على زيد ابن جبيرة هذا الحديث فانقطه السادي وكذلك ايضا ذكر العقيل باسناده ان الليث ابن سعد كتب الى عبد الله ابن نافع هل - 00:10:16

تحدث بهذا الحديث فقال من قال بان نافع قد حدث بهذا الحديث فقد قال على نافع الباطل فانكر هذا الحديث وعلة هذا الحديث كما سوف يأتي هي بسبب زيد ابن جبيرة نعم قال عن داوود ابن الحصين وداوود ابن الحصين هو الاموي مولاهم ابو سليمان - 00:10:42

ان المدني وداوود بن الحسين من الطبقة السادسة. وقد خرج له الجماعة خرج له البخاري في صحيحه حديثان خرج له وخرج له مسلم ثلاثة احاديث وخرج له الترمذي ستة او سبعة احاديث - 00:11:02
صحح الترمذي بعض هذا الاحاديث وبعضها لم يصححه نعم وداوود الحصين ايضا قد اختلف فيه اهل العلم على ثلاثة اقوال هناك من قواه ووثقه وهناك من تكلم فيه ولينه وهناك من فصل في حاله - 00:11:29
فاما الذين قووا داوود ابن الحصين فاووا روى عنه الامام مالك ورواية الامام مالك عنه هذه تعتبر توثيق وقد سئل الامام مالك لماذا روى عنه وعن ابن زيد فقال هما من اهل الصدق - 00:11:51

ولان يخوض من السماء ولا يكذبان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فائتى عليهما فيما يتعلق بصدقهما وكذلك ايضا ممن قواه يحيى ابن معين وغيرهم من اهل العلم ممن قوم داوود ابن الحصين - 00:12:14
وهناك من تكلم فيه كما تقدم فممن تكلم فيه الشادي وكذلك ايضا عباس الدوي قال عن داوود الحسين قال هو ضعيف لولا ان يحيى ابن معين واستقى قال هو ضعيف لولا ان يحيى ابن معين قد وسقه عباس الدغي يقول انه ضعيف لولا ان يحيى ابن معين قد وسقه - 00:12:33

واتكلم فيه ايضا غيرهم من اهل العلم. وهناك من فصل في حاله كما هو بالنسبة لابي داوود فقال روى عن عكرمة احاديث مناكيب وحدث عن شيوخه باحاديث مستقيمة ففوق ما بين رواية داوود بن الحسين عن عكرمة وما بين رواية داود بن الحصين عن غيره - 00:12:59

وكذلك ايضا علي ابن المدني فانما تكلم فيه في روايته عن عكرمة فقال هو عن عكرمة منكر الحديث وقال موسى للشعب وموسى لسعيد ابن المسيب احب الي من حديث داوود من الحصين عن عكرمة - 00:13:23
فهذه خلاصة كلام الحفاظ في داوود بن الحصين الذي يتوجه من كلام الحفاظ وايضا من تتبع شيء من حديثه ان حديث داوود ابن الحصين انه على قسمين القسم الاول ما حدث به عن غير عكرمة - 00:13:41

فالاصل في هذا القسم انه مستقيم وصحيح وكما تقدم قد خرج الشيطان لداوود ابن الحسين وان لم يكثر عنه وكما ذكرت ان البخاري قد خرج له حديثين رواهما من طريق الامام مالك عن ابي سفيان رواه من طريق الامام مالك عن داوود من - 00:14:06
عن داوود ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن احمد عن ابي هريرة والثاني عن ابي سعيد الخجعي رضي الله تعالى عنهما. حديث ابي هريرة في ان الرسول عليه الصلاة والسلام وخص في - 00:14:27

فيما دون خمسة اوجه واما حديث ابي سعيد الخدري ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن المزانة والمحاكلة والعديد من الحافظ ابن حجر رحمه الله انه في هدي الساوي قال خرج له البخاري حديثا واحدا - 00:14:42
مع ان البخاري قد خرج له حديث اخر فوجده حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه فقد يكون الحافظ بن حجر لم ينتبه

للحديث الثاني او نسيه نعم خرج له البخاري كما تقدم هذين الحديثين وخرج له والامام مسلم هذين الحديثين وحديث اخر -

[00:15:00](#)

وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة سهو الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته. وعندما نبهه ذو اليمين نعم كما زكوت قد خرج له الترمذي وصح له بعض احاديثه فاقول ان ما حدث به عن غير عكرمة فالاصل في حديثه - [00:15:25](#) استقامة وانه صحيح وذلك لاستقامة حديسة والقسم الثاني من حديثهما حدث به عن عكرمة القسم الثاني من حديث ما حدث به عن عكرمة فهذا القسم يتوقف فيه ويعامل في الحديث رواه عن عكرمة معاملة لوحده. يعامل لوحده. لان له احاديث عن عكرمة مستقيمة.

[00:15:48](#) - وله احاديث

العكرمة غير مستقيمة له احاديث العكرمة مستقيمة وله حديث عن عكرمة فهي مستقيمة فبالنسبة لروايته عن عكرمة هذا لا بد من النظر فيه والتثبت وان استقام هذا الخبر وجاء ما يشهد له فهذا يكون مقبولا وان لم يوجد شيء من ذلك - [00:16:14](#) بل يوجد خلاف ذلك توجد له يوجد هناك حديث قد خالف هذا الحديث وهنا يكون مردودا. وقد خرج له الترمذي حديثا عن عكرمة عن ابن عباس في التيمم وفي صفة التيمم موقوفا على ابن عباس ثم قال هذا حديث حسن صحيح. وقد موى علينا هذا الحديث في ابواب التيمم في - [00:16:37](#)

بما سبق فاقول الخلاصة ان حديث داود على قسمين ما حدث به عن غير عكرمة فالاصل فيه الاستقامة والصحة. وما حدث عن عكرمة فهذا ينبغي ان ينظر فيه ويحكم على كل حديث بما يناسبه. لان له احاديثا عكرمة كما تقدم مستقيمة. وله احاديث من كرهة عن عكرمة - [00:17:00](#)

وفي الحقيقة لم يذكروا له لابن علي ولا العقيلي شيء من الاحاديث التي ممكن ان تستنثر بالنسبة للعقيل ما ذكر له شيء. وبالنسبة لابن عدي ذكر له حديثين او ثلاثة - [00:17:30](#)

خرج هذه الاحاديث او بعضها الامام مالك وبعضها قد خرجه البخاري ومسلم ومسلم في صحيحيهما ولم يستنكر عليه ابن عدي هذه الاحاديث فالغالب على حديث الاستقامة وهو في الحقيقة ليس بالمكسب - [00:17:46](#)

ومما دعا الحفاظ الى الكلام فيه وانه وقع في شيء من البدع فكان يتهم بمذهب الخوارج وكذلك ايضا كان يتهم بالقدم فهذا ايضا جعل بعض الحفاظ الى ان يتكلم فيه - [00:18:04](#)

كما هو بالنسبة للساجي وقد رد ابن حبان على من تكلم فيهم من اجل هذا الامر وقال اذا يلزم ايضا الكلام في عكمه لانه متهم بذلك وقد تقدم لنا فيما سبق قاعدة مهمة في الجرح والتعديل النووي قد يتكلم فيه ليس بسبب عدم اتقانه. وانما يتكلم في - [00:18:20](#)

من جهة عدالته فيما يتعلق مذهبه وكونه من اهل السنة اوليس من اهل السنة والجماعة كما تكلم ابن حبان في حجاج بن عثمان بسبب النصب وهو من الثقات الاثبات وكما تكلم ايضا في عباد بن يعقوب وواجني بسبب تشييعه ورفضه - [00:18:43](#)

ولكن فيما يتعلق بالحديث مستقيم الحديث. وكما قال ابن معين انه ثقة ولكنه فيما يتعلق بعدالته مجروح العدالة ومتهم واما من حيث الضبط فهو ضابط وحديثه مستقيم. وكما قال ابن خزيمة عندما خرج لعباد ابن يعقوب الرواجني في صحيحه. قال -

[00:19:09](#)

وحدثنا عباد بن يعقوب المتهم في دينه الثقة في حديثه ففوق ما بين حديثه وما بين دينه فاقول ان داود الحسين فيما يتعلق بكلام بعض الحفاظ فيه انما هو بسبب المذهب - [00:19:30](#)

وهذا لا شك انه يؤثر فيه لكن فيما يتعلق بدينه. واما فيما يتعلق بحفظه فاذا كان مستقيم الحديث وحفظه جيد وضابط لحديثه فيكون حديثه مقبولا وصحيحا. وقد خرج الشيخان وغيرهما من اشترط الصحة لمن تكلم فيه - [00:19:48](#)

بسبب المذهب ولكن لان احاديث مستقيمة فخرجوا عنهم نعم قال النافع ونافع هو مولى ابن عمر ونافع من الطبقة الثالثة وتوفي في عام سبعة عشر ومئة وقد خرج له الجماعة ونافي من الحفاظ صفات الاثبات - [00:20:10](#)

وحديثه كثير في الصحيحين وفي السنن واكسب وايته عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وكما قال البخاري ان مالك عن

نافعة عن ابن عمر هذه هي السلسلة الذهبية - 00:20:30

فلا شك ان هذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد نعم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي - 00:20:45

الابل وفوق ظهر بيت الله نعم ثم قال حدثنا علي بن حجر وعلي بن حجر وابن اياس السعدي المروجي وعلي بن من الطبقة التاسعة وهو من صغار الطبقة التاسعة وتوفي في عام اربعة واربعين ومائتين وهو ثقة حافظ - 00:21:01

وقد مر علينا فيما سبق مرارا وهو ثقة ثبت حافظ قال حدثنا سويد بن عبد العزيز وسويد ابن عبد العزيز هو ابن نمير السلمي الدمشقي وقيل الحمصي وسويد ابن عبد العزيز ايضا هو ضعيف ومتروك الحديث - 00:21:24

وطبيب من زيد ابن جبيرة قد ذهب الى هذا القول الجمهور ولم يخالف احد في هذا الا ما جاء عن دحيم. فقال هو ثقة لكن يغلط في بعض الاحاديث وطبعا هذا الذي قاله دحيم - 00:21:44

فيه نظر والصواب انه متروك ومنكر الحديث كما قال البخاري وغيره من الحفاظ وله احاديث منكورة وعموما ان اهل الشام النقاد من اهل الشام الغالب عليهم فيما يتعلق بمنهجهم في الجرح والتعديل الغالب عليهم التساهل - 00:22:03

الغالب على النقاد من الشاميين من دحيم ومن ابي مسهر وغيرهم من ائمة اهل الشام الغالب عليهم في باب النقد هو التساؤل ومن ذلك عند من ذلك هو سويد بن عبد العزيز فتساهل فيه دحيم وقال ثقة ولكنه يغلط وهو في الحقيقة متبوك - 00:22:26

نعم عن زيد ابن جبيرة عند ابن الحسين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه نعم ثم قال ابو عيسى وحديث ابن عمر اسناده ليس بذاك القوي - 00:22:51

وقد تكون لما في زيد ابن جبيرة ومن قبل حفظه طبعا هذا الحديث حديث منكر وهو حديث باطل وقد اتفق الحفاظ على تضعيفه فبالاضافة الى تضعيف ابي عيسى الترمذي له كما تقدم ان الساجي قد انكر هذا - 00:23:07

حديث وقد ذكر ابن عدي والعقيلي هذا الحديث في ضمن منكرات زيد ابن جبيرة وكذلك ايضا انكره كما تقدم عبدالله بن نافع فيما كتب له الليث يسأله عن هذا الحديث هل حدث نافع بهذا الحديث - 00:23:24

قال من قال ان نافعا حدث في هذا الحديث فقد قال على نافع فقد قال على نافع الباطل فانكر عبدالله بن نافع وهو ولد نافع مولى بن عمر انكر - 00:23:42

ان يكون نافع قد حدث بهذا الحديث. فهذا الحديث اتفق اهل العلم على بطلانه وانه حديث باطل. بسبب زيد بن جبيرة هو الذي تسبب في نكرة هذا الحديث وبطلانه نعم قالوا ووليت ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر العموي النافع عن ابن عمر وعن عمر

وعن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:23:57

قال وحديث داوود عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث الليث بن سعد طبعا عبد الله بن نافع هو ابن حوص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ابو عبدالرحمن المدني وهو من الطبقة السابعة. وتوفي بعد السبعين ومئة - 00:24:23

وعبدالله بن نافع خرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن وعبدالله بن نافع قد اختلف فيه اهل العلم فهناك من ضاعف وليته وهناك من قواه ووثقه والاقب هو انه ضعيف ولكنه يكتب حديثه الاقرب انه ضعيف من جهة حفظه ويكتب حديثه وله بعض الاحاديث المنكرة له بعض - 00:24:42

بعض الاحاديث المنكرة التي انكرت عليه ومن الاحاديث المنكرة التي انكرت عليهم ما رواه عن نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام في قصتي سهوه في صلاته والتي كان حاضرها ذو اليمين قال لم يسجد سجود السهو - 00:25:05

وهذا باطل بل ثبت في حديث ابي هريرة وحديث عمران بن حصين ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سهى في صلاته عندما ترك التشهد وعفوا عندما سلم عن ركعتين سجد للسهو - 00:25:27

فهذا مما ينكر على عبد الله بن عمر هذا مما ينكر على عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب فله بعض الاحاديث التي انكرت عليه - 00:25:45

فهو ضعيف ولكنه يكتب حديثه نعم والاسناد طبعاً الشعب كما قال كما قال ابو عيسى هو اشهب نعم اما ما يتعلق بتخريج هذا

الحديث فهذا الحديث قد خرجه ابن ماجة في كتابه السنن وخرجه كذلك ايضا - [00:25:55](#)

ابن عدي والعقدي في كتابيهما ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء والعقدي في كتابه الضعفاء الكبير. واخرجه ايضا الطحاوي في شرح معاني الآثار. وخرجه البيهقي في سننه الكبير واخرجه ايضا ابو علي الطوسي في مستخرجه على الترمذي - [00:26:18](#)

نعم واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث وان كان باطل ولكن بالنسبة هذه الاشياء التي جاء النهي عنها قد جاءت بعض هذه الاشياء التي جاء في الصلاة في النهي عن الصلاة فيها قد جاءت نصوص اخرى - [00:26:38](#)

تبين ذلك او تدل على ذلك فيما يتعلق بالمزلة طبعاً لا شك ان المزلة ليست مكان للصلاة ان المزلة وهي التي يلقي فيها القاذورات والنجاسات وما شابه ذلك ليست مكاناً للصلاة - [00:27:02](#)

نعم ثم قال والمجزرة وكذلك ايضا محل الدماء وما شابه ذلك ايضا هذا ليس مكاناً للصلاة والدم المسفوح نجس الدم المسفوح نجس تاء هذا المكان ايضا ليس مكاناً للصلاة نعم قال والمقبرة وطبعاً تقدم لنا الكلام على الصلاة في المقبرة. وذلك في حديث - [00:27:19](#)

عمو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في المقبرة وعن الصلاة كذلك ايضا في الحمام وتقدم ان عبوات قد اختلفوا على عمو ابن يحيى في امسال هذا الحديث - [00:27:42](#)

ووصله ووجهت فيما سبق الوصل نعم فالمقبرة لا شك ان الصلاة لا تجوز فيها وقد جاءت النصوص الكثيرة في النهي عن ذلك. ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث هشام عضو عن ابيه - [00:27:59](#)

عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة حدثت عن الرسول عليه الصلاة والسلام عن كنيسة قد رأيناها في بلاد الحبشة. وان فيها تصاوير وكذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصبوا تلك - [00:28:17](#)

تلك التصاوير وفي حديث عاصم عن ابي وائل عن عبدالله بن مسعود الذي رواه الامام احمد وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان شواه الناس الذين تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. وفي صحيح البخاري من حديث عبيد الله -

[00:28:37](#)

عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذونها قبوراً. قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها فدل هذا على ان المكان الذي لا يصل فيه يكون مثل المقبرة. لان المقبرة هي التي لا يصل فيها - [00:28:59](#)

وطبعاً في صحيح مسلم من حديث في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان يصل الى القبر فالنصوص متواترة وكثيرة في عن الصلاة في المقابر وبين القبور. وقد اختلف اهل العلم في العلة التي من اجلها جاء النهي عن الصلاة في المقبرة -

[00:29:18](#)

على ثلاثة اقوال هناك من قال العلة هي بسبب النجاسة وذلك ان هذه المقبرة اختلطت اختلط ترابها بصديد الموتى وبلحهم ودمائهم وما شابه ذلك. فقالوا ان هذا ينجس التراب هذا لا تجوز الصلاة في المقبرة بسبب علة النجاسة. وهذا ما علل به الامام الشافعي رحمه

الله. والقول الثاني ان العلة - [00:29:40](#)

انما هي بسبب الخوف من الوقوع في الشرك وان سبب شوك الاولين انما هو بسبب الغلو في الصالحين. وتعظيمهم لقبورهم. وانهم عندما اوقعوا العبادات في هذه الاماكن بعد ذلك غلوا في - [00:30:10](#)

هؤلاء الصالحين حتى وقعوا في عبادتهم وكما ذكر هذا البخاري عن ابن دويدة عن ابن عباس ذكر هذا البخاري عن ابن عباس وهو قد جاء من حديث ابن جويد عن عطاء عن ابن عباس في قصة - [00:30:31](#)

آآ وقوع قوم نوح عليه السلام في عبادة الصالحين. وان ود سواء ويغوث ويعوق نشر ان هؤلاء كانوا صالحين ثم عندما ماتوا جاء الشيطان وقال للناس اصنعوا تماثيلاً على صورهم - [00:30:46](#)

انصبوا هذه التماثيل في مجالسهم ثم بعد ان ذهب هؤلاء الناس وجاء غيرهم دعاهم الشيطان الى الوقوع في عبادة هذه الاصنام بان قال لهم ان اباكم واجدادكم كانوا يتوسلون بهم اذا انقطع المطر وانهم كانوا - [00:31:03](#)

كذا وكذا حتى وقعوا في عبادتهم. والعلة الثالثة قالوا انها ان العلة لا تعقل. والقول الثالث في التعليل في عدم الصلاة في المقبرة قالوا ان هذه ان هذا النهي لا يعقل وانما هو تعبدى - [00:31:23](#)

وطبعا هذا القول ذكر ابن رجب عن بعض الحنابلة ولا شك ان القول الثاني هو الصحيح ان العلة انما هو بسبب الخوف من الوقوع في عبادة الصالحين والاولياء ومن تعظيم القبور والوقوع في عبادتها والغلو فيها وما شابه ذلك. وهذا الذي دلت عليه النصوص وكما - [00:31:44](#)

يقدم انه في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعنة الله على اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر مما صنعوا فالاحاديث في ذلك مشهورة وكثيرة وقد خرج الشيخان من هذه الاحاديث حديث ابي هريرة وحديث عائشة وحديث ابن عباس وايضا خرج مسلم - [00:32:06](#)

او نعم خرج مسلم ايضا حديث اخر خرج مسلم من حديث جندب فهناك عدة نصوص تبين ان العلة انما هو بسبب الخوف من الوقوع في عبادتها نعم. وقد اختلف اهل العلم في صحة الصلاة فهناك من اهل العلم ممن ذهب الى بطلان الصلاة في المقبرة وهناك - [00:32:30](#)

من ذهب الى ان الصلاة في المقبرة لا تجوز ولكن الصلاة لا تبطل ولكن الصلاة لا تبطل وطبعا الصلاة طبعا الصلاة على الجنائز في المقبرة هذه مستثناة لان الرسول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري صلى على - [00:32:53](#)

التي كانت تقوم بالمسجد عندما سأل عنها قالوا انها قد توفيت من قبل ثلاثة ايام فقال دلوني على قبرها فذهب عليه الصلاة والسلام اللهم صلى على قبرها في المقبرة فصلاة الجنائز مستثناة - [00:33:11](#)

من باقي الصلوات واما ما عداها فلا تجوز الصلاة فيها. نعم ثم قال وقارعة الطريق. طبعا قارعة الطريق. ايضا جاء النصوص في النهي عن قارعة الطريق وعن النزول فيها. ولكن لا اعرف ان هناك شيئا صحيحا في النهي عن الصلاة على طاوعة الطبيب - [00:33:26](#)

ولكن لا شك الاولى عدم الصلاة على قارعة الطبيب. وذلك ان الطريق محل للناس او ممر للناس. فلا يصلح ان يصلى في طاوعة الطريق نعم قال وفي الحمام وتقدم الكلام ايضا في الصلاة في الحمام في حديث ابي سعيد الخدري - [00:33:47](#)

وان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في الحمام والحمام اما ان يكون بسبب النجاسة واما ان يكون الحمام محل الشياطين كما في حديث زيد ابن اوكم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذه الحشوش محتضرة فاما ان يكون هذا بسبب النجاسة - [00:34:06](#)

او بسبب ان الشياطين تكون في ان الحمامات تكون مأوى للشياطين اذا كان فيها محل لقضاء الحاجة. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الحشوش محتضرة كما في حديث زيد بن عقب الذي اخرجه الترمذي - [00:34:27](#)

وغيره وقد مر علينا فيما سبق قال وفي معاطن الابل والصلاة في معاطي الابل قد جاء النهي عنها ففي صحيح مسلم من حديث جابر من حديث جعفر ابن ابي سعود عن جابر ابن سمرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عن الصلاة - [00:34:41](#)

في معاطي الابل فقال لا تصلي فيها هو سئل عن الصلاة في معاط الغنم فقال صلي فيها فالصلاة في معاطي الابل لا تجوز وقد جاءت عدة احاديث بمعنى حديث جابر ابن سمرة - [00:35:04](#)

والعلة في النهي عن الصلاة في معاطل الابل ايضا قد اختلف فيها فقليل ان العلة النجاسة وذلك ان اوغاث وابوال الابل نجسة وهذا ما ذهب اليه الشافعي رحمه الله وغيره من اهل العلم. والقول الثاني ان العلة انما هي بسبب - [00:35:18](#)

ان معاطي الابل مأوى للشياطين كما جاء في صحيح ابن خزيمة ان على ذروة كل بعير شيطان وجاء في حديث عبد الله بن المغفل الذي رواه ابن حبان وغيره ان الابل خلقت من جن - [00:35:37](#)

وهذا الحديث قد جاء من طرق متعددة وهو صحيح بمجموع طرقه فالعلة ان هذا المكان مأوى للشياطين وان الشياطين تكون على ذروة كني بعير وان الابل قد خلقت من الشياطين - [00:35:56](#)

فهذه هي العلة في ذلك واما اوغاث وابوال الابل فهذه ظاهرة كما في حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر العونيين بان

يشربوا من ابوالبان الابل وقد مضى علينا الكلام في هذه المسألة - 00:36:16

نعم وقد اختلف اهل العلم في الصلاة في معاطي الابل فهناك من رخص وهناك من منع والصواب كما تقدم هو المنع. نعم قال وفوق

ظهر بيت الله فهذا هذه هذا او عفوا هذه الفقه من الحديث - 00:36:40

وان كان ليس هناك لها ما يشهد لها ولكن عموم النصوص تدل على ذلك. فالصلاة فوق ظهر بيت الله هذا امر لا يجوز. لان انما امرنا

بالتوجه الى بيت الله. ولم نؤمر بالصلاة فوقه. وانما امرنا بان نتجه اليه - 00:37:00

وفي الصلاة في الكعبة كما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام. واما عندما يصلي الانسان فوق ظهر بيت الله فهنا لم يتجه الى القبلة

لم اتجه الى الكعبة فالنصوص لا شك انه دلت على هذا - 00:37:19

نعم هذا ما يتعلق بالكلام على هذا الحديث هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:37:35